

مختار الصحاح

[سرر] سرر : السَّرَرُ الذي يكتُم وجمعه أسرارٌ و السَّرَرِيَّةُ مثله وجمعها سَرَارِيٌّ و السَّرَرُ بالضم ما تقطعه القابلة من سُرَّةِ الصبي تقول عرفت ذلك قبل أن يقطع سُرَّتْكَ ولا تقل سرَّتْكَ لأن السَّرَرُ لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر و السَّرَرُ بفتح السين وكسرهما لغة يقال قطع سَرَرُ الصبي و سَرَرُهُ وجمعه أسِرَّةٌ وجمع السَّرَرَةِ سُرَرٌ وسَرَرَاتٌ و سَرَرٌ الصبي قطع سرره وبابه رد وأما قول أبي ذؤيب بآية ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السَّرَرِ فإنما عنى به الموضع الذي سر فيه الأنبياء عليهم السلام وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث أنه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال بن عمر رضي الله تعالى عنه سُرٌّ تحتها سبعون نبيا أي قطعت سرهم و السَّرَرِيَّةُ الأمة التي بوأتها بيتا وهي فعيلة منسوبة إلى السر وهو الإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرتة وإنما صمت سینه لأن الأبنية قد تغير في النسب خاصة كما قالوا في النسبة إلى الدهر دهري وإلى الأرض السهلة سهلي بضم أولهما والجمع السَّرَرِيٌّ وقال الأخفش هي مشتقة من السرور لأنه يسر بها يقال تَسَرَّرَ رَجُلٌ جارية و تَسَرَّرَى أيضا كما قالوا تظن وتظنى و السَّرُّورُ ضد الحزن وقد سَرَّهٌ يسره بالضم سُرُورا و مَسَرَّةٌ أيضا كمبرة و سُرَّ الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مَسَرُّورٌ وجمع السَّرَرِ أسِرَّةٌ و سُرُرٌ بضم الراء وبعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف وكذا ما أشبهه من الجموع نحو ذليل وذلل وقد يعبر بالسريير عن الملك والنعمة و سَرَرُ الشهر بفتحيتين آخر ليلة منه وكذا سَرَارُهُ بفتح السين وكسرهما وهو مشتق من قولهم اسْتَسَرَّ القمر أي خفي ليلة السَّرَرِ فربما كان ليلة وربما كان ليلتين و السَّرَرُ كالعنب بالكسر ما على الكمأة من القشور والطين وجمعه أسرارٌ و السَّرَرُ أيضا واحد أسرار الكف والجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع أسارير وفي الحديث { تبرق أسارير وجهه } و السَّرَرُ بالكسر لغة في السر وجمعه أسِرَّةٌ كحمار وأحمره و سَرَّهٌ طعنه في سرته و السَّرَرَاءُ الرخاء وهو ضد الضراء و أسَرَّ الشيء كتّمه وأعلنه وفسر بهما قوله تعالى { وأسرّوا الندامة } وأسر إليه حديثا أي أفضى إليه به وأسر إليه المودة وبالمودة و سارَّهٌ في أذنه مَسَارَّةٌ و سَرَاراً بالكسر و تَسَارُّوا تناجوا